

الباب الثالث

منهج البحث

الفصل الأول : نوع البحث

هذا النوع من البحث هو بحث وصفي. وبحسب سوكماديناتا، فإن "البحث الوصفي يهدف إلى وصف حالة أو ظواهر كما هي". لا يقوم الباحثة بالتلاعب أو إجراء علاجات معينة على موضوع البحث، فجميع الأنشطة أو الأحداث تسير كما هي. (Sukmadinata، ٢٠٠٦: ٥٨-٥٩).

البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى وصف حل المشكلات الحالية بناءً على البيانات، لذلك يقدم الباحثة البيانات ويحللون البيانات ويفسرونها (Narkubo و Achmadi، ٢٠١٠: ٤٤). بناءً على هذا التفسير، يمكن القول أن البحث الوصفي هو بحث يتم إجراؤه من خلال تقديم البيانات التي تم جمعها كما هي دون إعطاء علاجات معينة لموضوع البحث.

النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج نوعي يؤكد على معنى واستدلال وتعريف موقف معين (في سياق معين). هذا النهج أكثر ارتباطاً بالحياة اليومية. تستخدم هذه الدراسة نهجاً نوعياً لأن هذه الدراسة تحلل وتصف نموذج الاتصال الذي تم الحصول عليه من المقابلات مع المخبر البحث.

تم تنفيذ هذا البحث من قبل المؤلف من أجل معرفة وصف تصورات معلم اللغة العربية لفكرة المنهج الدراسي حرية التعلم في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كنداري.

الفصل الثاني : موقع و زمن البحث

أخذت الباحثة مواقع هي المدرسة الدينية في كنداري تقع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ وهي مدرسة حاصلة على اعتماد متفوق أ (A) وطبقت منهج دراسي حرية التعلم. يتم إجراء هذا البحث للحصول على النتائج المرضية التي أرادها الباحثة. تستهدفها الباحثة لمدة شهرين. واتضحت الباحثة أكملها في الواقع في وقت طويل، من يناير إلى أبريل ٢٠٢٣.

الفصل الثالث : مصادر البيانات

تستخدم الباحثة نظام كرة الثلج، مما يعني أن مصدر المعلومات المطلوبة يستمر في النمو حتى يتم الحصول على إجابة مرضية للباحثة. مصادر البيانات في هذه الدراسة هي:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات الرئيسية أو الأساسية المستخدمة في البحث. يمكن وصف البيانات الرئيسية بأنها نوع البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من الباحثة أو المستجيب أو المخبر. من خلال هذا، يمكننا أن نفهم أن التقاط البيانات الأولية ينطوي على اتصال مباشر أو اتصال بين الباحثة والمخبر. كانت مصادر البيانات التي أصبحت مصادر البيانات الأساسية للباحثة هي معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كنداري.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات إضافية تم الحصول عليها ليس من جهة أولى ولكن من جهة ثانية وثالثة وهكذا. البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها،

مثل المستندات المدرسية ومراجع المكتبة ذات الصلة بعنوان البحث. يستشهد بعض الباحثة بوثائق مثل النصوص الأدبية / الأكاديمية والمجلات والصحف والكتيبات وغيرها. مصادر البيانات الثانوية لهذا البحث هي الكتب والمجلات والمقالات والرسائل الجامعية وغيرها. مصادر البيانات الثانوية التي تريدها الباحثة هي البيانات المتعلقة بمنهج المدرسة، وعدد معلم اللغة العربية، وقائمة أنشطة المدرسة، وجدول دروس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كنداري.

الفصل الرابع : تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات التي ستستخدمها الباحثة في هذه الدراسة هي:

١. ملاحظة

تقنيات جمع البيانات التالية هي المراقبة. الخطوة الأولى هي أن تقوم الباحثة بإحضار خطاب ملاحظة مبدئي للحصول على إذن من المدرسة لإجراء البحث. وبعد الحصول على الإذن قامت الباحثة بعمل ملاحظات أولية لجمع البيانات الأولية حتى تتمكن الباحثة من إثارة هذه المسألة في الدراسة البحثية. المزيد من الملاحظات أثناء عملية البحث، أي أن الباحث قدم ملاحظات أو أنشطة تعلم اللغة العربية المسجلة في منهج دراسي حرية التعلم إذا لزم الأمر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كنداري. بعد ذلك، قامت الباحثة بجمع البيانات نتيجة الملاحظة التي يتم إجراؤها للحصول على البيانات المتعلقة بتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كنداري.

وبعد أن ذهبت الباحثة مباشرة إلى الميدان، اتضح أن بيانات الملاحظة التي أرادها الباحثة لم تكن كل ما يمكن للباحثة العثور عليه. على سبيل المثال، لم تجد الباحثة بيانات رصد تتعلق بتنفيذ الاختبار لأنه تم إجراؤه قبل أن أجرى الباحثة بحثًا

في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كنداري، بينما عند إجراء الاختبار مرة أخرى، انتهى الباحثة من إجراء البحث. لذلك كان الباحث قادرًا فقط على العثور على بيانات المقابلة. وبالمثل في بيانات أنشطة حرية التعلم، لم تجد الباحثة بيانات رصدية لأن هذه الأنشطة نفذت في نهاية الفصل الدراسي. يمكن للباحثة فقط الملاحظة عبر شبكة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كنداري على الإنترنت نظرًا لوجود دليل على تنفيذها.

تم إجراء الملاحظات المتعلقة بتنفيذ حرية التعلم من قبل الباحثة من أجل تأكيد ما إذا كانت تتماشى مع التصورات الصادرة عن معلمين اللغة العربية أم لا. بحيث يمكن للباحثة استخدام نتائج الملاحظات لدعم التحليل المتعلق بالتصورات الإيجابية أو السلبية التي سيصدرها معلمو اللغة العربية.

٢. مقابلة

المقابلة تعني إجراء أسئلة وإجابات مباشرة إلى المخبرين باستخدام إرشادات مقابلة شبه منظمة، والتي تعتبر قادرة على تقديم معلومات دقيقة بشأن هذا البحث. في هذه الدراسة، أجرى الباحثة مقابلة مع المخبر كمخبر للبحوث. أجرى الباحثة مقابلة مع معلم اللغة العربية و وكيل رئيس المناهج المدرسية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كنداري. يتم إجراء المقابلة للحصول على البيانات المتعلقة بهذا البحث، وهي تصورات المعلم حرية التعلم وتصورات المعلم إذا كان فكرة منهج دراسي حرية التعلم مرتبطة بتعلم اللغة العربية. ومع ذلك، قبل إجراء المقابلة، كانت الخطوة الأولى التي اتخذها الباحثة هي طلب الإذن من المدرسة لتكون على استعداد لإجراء مقابلة من أجل الحصول على المعلومات الأساسية المطلوبة في هذه الدراسة.

بعد الحصول على الإذن، قابلت الباحثة معلم اللغة العربية الذي سيكون المخبر الرئيسي للحصول على الموافقة. موافقة المخبر المباشر على إجراء مقابلة والتعاون حتى تتمكن الباحثة من الحصول على المعلومات المتعمقة المطلوبة. يوجد ٥ معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كنداري، لكن هناك ٣ معلم للغة العربية فقط على استعداد لإجراء المقابلة. أن معلمان آخران لم يقومان بالتدريس في الصف السابع بينما تم حرية التعلم في الصف السابع .

عد أن ذهبت الباحثة المباشرة إلى الميدان، تمكن الباحثة من مقابلة المعلمين الثلاثة المذكورين سابقًا وهما معلمتان تدعى الأستاذة بوتسياني والأستاذة لالوداتي، ومعلم واحد اسمه الأستاذ برهان الدين. أُعطي كل معلم تسع أسئلة وأسئلة أخرى خارج الإرشادات المكتوبة، وتمكن الباحثة من هؤلاء المعلمين الثلاثة من العثور على البيانات المطلوبة فيما يتعلق بتصوير معلم اللغة العربية لمفهوم حرية التعلم في تعلم اللغة العربية. كما أجرى الباحثة مقابلة مع واكليل رئيس المدرسة المنهج الدراسي، أي الأستاذ فيصل بريادي بما يصل إلى أربع أسئلة أدت إلى إجابات داعمة في نتائج البحث.

٣. توثيق

التوثيق يعني تقنيات جمع البيانات عن طريق أخذ البيانات في شكل أرشيفات مدرسية وصور يمكن استخدامها لدعم هذا البحث. الوثيقة المشار إليها من قبل الباحثة هي قائمة أنشطة منهج دراسي حرية التعلم في تعلم اللغة العربية التي سيتم دراستها والمعلم والسياسة التي تم تنفيذها. يتم التوثيق من خلال تصوير الملفات الداعمة، وعملية المقابلة، وعملية حرية التعلم في الفصل والسياسات المكتوبة الأخرى.

بعد أن توجهت الباحثة إلى الميدان مباشرة، اتضح أن الباحثة تمكنت من العثور على الوثائق المتعلقة بأنشطة حرية التعلم التي حضرها مدرسو اللغة العربية، وهي الندوات، وقوائم معلمي اللغة العربية، وكذلك السياسات التي تم تنفيذها، مثل الامتحانات من خلال موقع التواصل الاجتماعي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كنداري. هناك وثائق إضافية أخذها الباحثون لأنها تضمنت أدلة على الحجج التي نقلها المعلمون. مثل حالة بناء المدرسة بحيث لا تعمل أنشطة حرية التعلم بشكل طبيعي، حالة معمل الكمبيوتر والمكتبة ومختبر اللغة قبل التجديد.

الفصل الخامس : تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات هو جهد يتم من خلال العمل عن طريق التحقق من اكتمال البيانات وتنظيم البيانات والبحث عن الأنماط والعثور عليها وإيجاد ما هو مهم وما تم تعلمه وتحديد ما يمكن إخباره للآخرين (Moleong، ٢٠٠٦ : ٢٤٨). في البحث النوعي، يتم تحليل البيانات قبل دخول الباحثة إلى المجال، بينما يجري الباحثة بحثًا ميدانيًا، حتى يتم الإعلان عن نتائج البحث. يبدأ تحليل البيانات عندما يحدد الباحثة محور البحث حتى يتم الانتهاء من تقرير البحث. لذلك، تم تنفيذ تقنيات تحليل البيانات بدءًا من التخطيط البحثي حتى الانتهاء من البحث. سيتم استخدام تحليل البيانات التالي:

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية تحسين البيانات، سواء من خلال تقليل البيانات التي تعتبر أقل أهمية وغير ذات صلة، وكذلك إضافة البيانات التي يشعر أنها غير متوفرة. قد تكون البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان كبيرة جدًا. يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات

والأنماط. وبالتالي، فإن البيانات التي سيتم تقليلها توفر صورة أوضح، وتسهل على الباحثين إجراء المزيد من عمليات جمع البيانات، والبحث عنها إذا لزم الأمر (Sugiyono، ٢٠٠٧: ٢٤٧). أجرى الباحثون تقليصًا للبيانات لتسهيل تقديم صورة واضحة عن البحث الذي تم إجراؤه.

٢. التحقق من البيانات

الخطوة الأخيرة في أسلوب تحليل البيانات هي التحقق من البيانات. يتم التحقق من البيانات إذا كانت الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وستكون هناك تغييرات إذا لم تكن مصحوبة بأدلة داعمة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. إذا تم التوصل إلى استنتاجات في مرحلة مبكرة، مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود البحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات التي تم طرحها تكون ذات مصداقية أو استنتاجات جديرة بالثقة (Sugiyono، ٢٠٠٧: ٢٥٢). يتحقق الباحثون من البيانات بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة حقًا وتدعم مصداقية نتائج هذه الدراسة.

٣. رسم الخاتمة

في البحث النوعي، قد تكون الاستنتاجات التي يتم الحصول عليها قادرة على الإجابة على تركيز البحث الذي يتم تصميمه منذ بداية الدراسة. هناك أوقات لا يمكن فيها استخدام الاستنتاجات التي يتم الحصول عليها لحل المشكلة. وذلك وفقًا لنوع البحث النوعي نفسه، حيث إن المشكلات التي تنشأ في البحث النوعي لا تزال مؤقتة ويمكن أن تتطور بعد دخول الباحثة إلى المجال. الأمل في البحث النوعي هو إيجاد نظريات جديدة. يمكن أن تكون النتائج في شكل وصف لشيء يعتبر غير واضح، بعد

البحث، يمكن تفسير الصورة غير الواضحة بالنظريات التي تم العثور عليها. علاوة على ذلك، من المتوقع أن تكون النظرية التي يتم الحصول عليها أساسًا لمزيد من البحث.

الفصل السادس : التحقق من صحة البيانات

في البحث النوعي، من الضروري تطبيق صحة البيانات لتجنب التحيز أو البيانات غير الصالحة. يتم التحقق من صحة البيانات في هذه الدراسة من خلال الخطوات التالية:

١. تمديد الملاحظة

تمديد الملاحظة يعني أن الباحثة يعود إلى الميدان لإجراء الملاحظات، والمقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها والمصادر الجديدة. في هذه الحالة، ركزت الطريقة التي اختبر بها الباحثة مصداقية البيانات على اختبار البيانات التي يتم الحصول عليها، والتحقق مرة أخرى في الحقل ما إذا كانت صحيحة أم لا، وتغيرت أم لا، وما إذا كانت تضيف إلى تركيز البحث، وبالتالي يتطلب معلومات جديدة إضافية. لذلك، فإن اليقين من البيانات صالح وفقًا لما يحدث في الميدان.

٢. زيادة المثابرة

زيادة المثابرة تعني إجراء ملاحظات أكثر دقة للبيانات التي يتم الحصول عليها من الملاحظات والملاحظات والمقابلات والتوثيق. لذلك يجب على الباحثة أن يختار النقطة الرئيسية التي تصبح فعلاً السبب الرئيسي أو المحفز من ما لوحظ، والمقابلات، وكذلك التوثيق، بحيث يمكن وصف النتائج الدقيقة المؤقتة، وتحديدًا في عملية الاستدلال فيما يتعلق بدور معلمي اللغة العربية. كإجراء للباحثة لزيادة المثابرة من خلال قراءة المراجع المختلفة المتعلقة بالنتائج قيد الدراسة.

٣. التثليث

التثليث في اختبار المصدقية هذا هو فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. وبالتالي، هناك تثليث للمصادر وتثليث تقنيات جمع البيانات والوقت.

أ تثليث المصدر

يتم تثليث المصادر لاختبار مصداقية البيانات من خلال فحص البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مصادر مختلفة. لا يمكن حساب متوسط مصادر البيانات التي توفر هذه المعلومات اتكما هو الحالفى البحث الكمي، ولكن يتم وصفها وتصنيفها وطرق العرض نفسه او المختلفة و المحددة من مصدر البيانات. لذلك يعود الباحثة إلى الموقع ويلاحظ أو يتحقق مباشرة من البيانات الناتجة التي تم الحصول عليها من العديد من هذه المصادر للتأكد من صحة البيانات حقًا وعدم وجود أخطاء في المستقبل.

ب تقنية التثليث

تم تقنيات التثليث لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات لنفس المصدر بتقنيات مختلفة. لذا فإن الطريقة التي يختبر بها الباحثة مصداقية البيانات هي البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق المقابلة ثم التحقق منها بالملاحظة والتوثيق. إذا أنتجت تقنيات اختبار مصداقية البيانات الثلاثة بيانات مختلفة، يقوم الباحثة بإجراء مزيد من المناقشات مع مصدر البيانات ذي الصلة أو غيره، للتأكد من البيانات التي تعتبر صحيحة. أو ربما كلهم على حق، لأن وجهة النظر مختلفة. لذلك يستخدم الباحثة هن اتقنياتا لملاحظة لاختبار البيانات التيتم الحصول عليها مسبقًا

للتأكد من صحة البيانات ومن ثمّ استخدام المقابلة مرة أخرى إذا كانت البيانات مختلفة أو مختلفة عن السابق.

ج تثليث الوقت

غالبًا ما يؤثر الوقت أيضًا على مصداقية البيانات. ستوفر البيانات التي يتم جمعها باستخدام تقنية المقابلة في الصباح عندما لا يزال الشخص الذي تتم مقابله حديثًا، ولا توجد مشاكل كثيرة، بيانات أكثر صحة بحيث تكون أكثر مصداقية. لهذا السبب، في اختبار مصداقية البيانات، أجرى الباحثة اختبارًا باستخدام تقنيات المقابلة في وقت مختلف عن السابق، كما هو الحال في الساعة الأخيرة أو بالضبط قبل ساعات الدراسة حيث كان لدى الشخص الذي تمت مقابله بالفعل وقت فراغ لإجراء المقابلة بحيث كان هناك متسع من الوقت أو الفرصة لطرح المزيد من التفاصيل.